تعاطف دولي واسع مع لبنان

خلاف بين ترامب وعسكريين أميركيين حول أسباب انفجار بيروت

ترامب

تضاربت التصريحات الأميركية حول أسباب الانفجار الهائل الذي ضرب ميناء بيروت أول أمس الثلاثاء، وقد توالت ردود الفعل الدولية والعربية المتعاطفة مع لبنان عقب الانفجار الذي أدى إلى دمار كبير وسقوط آلاف الضحايا.

وهز انفجار ضخم ميناء بيروت مما أدى إلى سقوط ما قدر بمئة قتيل و4 أربعة آلاف مصاب، وتشير المعلومات إلى أن الانفجار كان بسبب مواد شديدة الانفجار صودرت قبل سنوات وتم تخزينها في مستودع بالميناء.

وبعد ساعات من الانفجار، أشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الانفجار بوصفه هجوما محتملا وعرض تقديم العون.

وردا على سؤال عن تصوره للانفجار، قال ترامب إنه اجتمع مع بعض العسكريين الذين يعتقدون أن الانفجار ليس «من نوع الانفجارات التي تنجم عن عملية تصنيع» وقال للصحفيين إنه بحسب هؤلاء العسكريين الذين لم يذكرهم بالاسم فإن الانفجار ربما كان هجوما و»قنبلة من نوع ما». في المقابل، أبلغ ثلاثة من المسؤولين في وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) نفيهم وجود أي إشارات تحمل على الاعتقاد بأن انفجار بيروت أمس كان هجوما، في تناقض واضح مع تصريحات ترامب.

واستنادا إلى المحطة الإخبارية الأميركية فإن أحد المسؤولين الثلاثة –والذي رفض الإفصاح عن هويته حتى يتحدث بحرية أكبر– شدد على أنه لا يعرف بالضبط عما يتحدث عنه الرئيس، على حد تعبيره.

روسيا وبريطانيا

وفي روسيا، قال بيان صادر عن الكرملين إن الرئيس فلاديمير بوتين بعث برقية تعزية إلى نظيره اللبناني، أكد فيها استعداد موسكو لدعم لبنان لتجاوز تداعيات الانفجار.

ومن جانبه، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن المملكة المتحدة جاهزة لتقديم الدعم للبنان بأي طريقة ممكنة، وأعرب عن مواساته للضحايا.

وقد أعلن مفوض العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن تضامن الاتحاد ودعمه الكامل لعائلات الضحايا والسلطات اللبنانية، وكل من تضرر من انفجار بيروت.

ماكرون يزور لبنان اليوم.. ومساعدات عاجلة

يزور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اليوم الخميس لبنان للقاء «كافة الأفرقاء السياسيين»، بعد الانفجار الذي هز العاصمة بيروت وأسفر عن مقتل أكثر من مئة شخص، كما أعلنت الرئاسة الفرنسية لوكالة فرانس برس.

ويلتقي ماكرون نظيره اللبناني ميشال عون ورئيس الوزراء حسان دياب، في وقت أعربت فيه فرنسا عن تضامنها مع لبنان وأرسلت معدات وأفرادا لمساعدة السلطات اللبنانية، وفق ما أكد الإليزيه.

قبل ذلك أعلن وزير خارجية فرنسا جان ايف لو دريان أنه اتصل صباح امس بنظيره اللبناني شربل وهبي، وأعلن في بيان صدر عنه أن المساعدات الفرنسية العاجلة إلى لبنان تضمّ عيادة طبية متحركة بإمكانها معالجة خمسمئة جريح.

وقال لو دريان: «يعرف لبنان واللبنانيون أن بإمكانهم الاعتماد على فرنسا في الساعات الصعبة». وأعلن لودريان أن فرنسا سترسل طائرة مساعدة إنسانية ثالثة إلى بيروت الأربعاء غداة الانفجار الضخم الذي هز العاصمة اللبنانية.

وأعلن لودريان قائلا «تغادر ثلاث طائرات اليوم إلى بيروت، واحدة من مارسيليا (جنوب) محملة بفرق عاملين طبيين جاهزين للعمل على الفور، واثنتان من رواسي بمعدات زنتها 25 طناً، وفرق أمنية من وزارة الداخلية، وعناصر إطفاء من مرسيليا». وكانت الرئاسة الفرنسية قد تحدثت بداية عن إرسال طائرتين من مطار رواسي قرب باريس.

يذكرا أن الصليب الأحمر اللبناني، أعلن أمس الأربعاء، أن الانفجار الذي هزّ مرفأ بيروت أمس خلّف 100 قتيل على الأقل، ولا يزال المزيد من الضحايا تحت الأنقاض.

وقال الصليب الأحمر اللبناني إن الانفجار الضخم في مرفأ بيروت ألحق أضراراً كبرى بالأحياء المجاورة في المدينة، كما أسفر عن إصابة أكثر من 4 آلاف بجروح.

وأكد رئيس الوزراء اللبناني، حسان دياب، عقب ذلك أن «نتائج التحقيق في انفجار بيروت يجب أن تكون سريعة»، مؤكدا أن هذا «الملف له الأولوية». ودعا دياب إلى «وقف السجالات السياسية».

وعقد مجلس الوزراء جلسة استثنائية لمتابعة تداعيات انفجار بيروت. فيما نقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن محافظ بيروت، مروان عبود، أن قيمة الأضرار في بيروت نتيجة الانفجار تتراوح بين 3 و5 مليارات دولار.

الأمم المتحدة تعزي لبنان في ضحايا انفجار بيروت

نائب الأمين العام

قدمت الأمم المتحدة تعازيها إلى لبنان حكومة وشعبا، في ضحايا الانفجار الذي وقع، الثلاثاء، بمرفأ العاصمة بيروت.

وقال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة «فرحان حق» في بيان رسمي أمس الأربعاء، «إن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يقدم أعمق التعازي للحكومة اللبنانية وشعبها وأسر الضحايا».

وتمنى غوتيريش، الشفاء العاجل للجرحى، مشيرا أن بعض موظفي الأمم المتحدة العاملين في بيروت أصيبوا أيضا. وأكد أن الأمم المتحدة ستحافظ على وعدها بدعم ومساعدة لبنان في هذا الوقت العصيب.

والثلاثاء، قضت العاصمة اللبنانية ليلة دامية جراء وقوع انفجار ضخم في مرفأ بيروت، أسفر عن مقتل 100 شخصا وإصابة أكثر من 4 آلاف آخرين.

وأوضحت التقديرات الأولية أن أحد مستودعات المرفأ كان يحوى «مواد شديدة التفجير».

وأعلن رئيس الحكومة اللبنانية، حسان دياب، يوم حداد وطني على ضحايا الانفجار، فيما اعتبر مجلس الدفاع اللبناني الأعلى بيروت «مدينة منكوبة»، ضمن حزمة قرارات وتوصيات لمواجهة تداعيات الحادث.

ويزيد انفجار الثلاثاء من أوجاع بلد يعاني منذ أشهر، من تداعيات أزمة اقتصادية قاسية واستقطاب سياسي حاد، في مشهد تتداخل فيه أطراف إقليمية ودولية.

محادثات جديدة تجمع أميركا والصين بهدف إنهاء الحرب الباردة

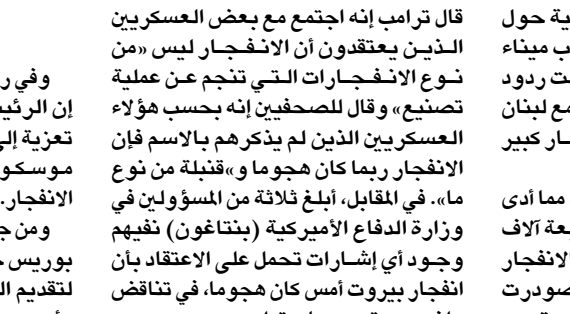

كشفت مصادر أن الولايات المتحدة والصين اتفقتا على عقد محادثات رفيعة المستوى في 15 أغسطس آب، بهدف تقييم التزام الصين فيما يتعلق باتفاق التجارة الثنائي الموقع في وقت سابق من 2020.

وذكرت المصادر أن المحادثات سيشارك فيها الممثل التجاري الأميركي، روبرت لايتهايزر، ونائب رئيس الوزراء الصيني ليو خه، مضيفة أنها ستركز على اتفاق المرحلة 1 الذي يدعو الصين إلى الالتزام بزيادة الواردات الأميركية بقيمة 200 مليار دولار على مدار سنتين.

وبحسب المصادر، من المقرر إجراء المحادثات عبر الدوائر التلفزيونية المغلقة.

وفي سياق متصل، أعلنت متحدثة باسم الخارجية الأميركية أن القنصلية الصينية في هيوستن أُغلقت «لحماية الملكية الثقافية الأميركية ومعلومات الأميركيين الخاصة»، وذلك بعد احتجاج شديد من بكين على هذه الخطوة.

وأكدت المتحدثة مورغان أورتاغوس على هامش زيارة وزير الخارجية، مايك بومبيو، إلى كوبنهاغن تنص اتفاقية فيينا على أن على دبلوماسيي الدول «احترام قوانين ونظم البلد المضيف» و»من واجبهم عدم التدخل في الشؤون الداخلية لذلك البلد».

الصين ترد: نعارض المبادلات الرسمية

تايوان.. أول زيارة لمسؤول أميركي رفيع المستوى منذ 40 عاماً

وزير الصحة الأميركي

قال مكتب وزير الصحة الأميركي أليكس عازار أمس إن الوزير سيترأس وفدا سيزور تايوان، ليكون بذلك أرفع مسؤول حكومي أميركي يزور الجزيرة منذ أربعة عقود، ومن شأن هذه الخطوة أن تغضب الصين المصرة على سيادتها على تايوان، التي تتمتع بحكم ذاتي.

وأكدت وزارة الخارجية التايوانية زيارة وزير الصحة الأميركي، قائلة إن عازار سيلتقي الرئيسة التايوانية تساي إنغ ون، وأيضا وزيري الخارجية والصحة في الجزيرة، ووصفت الوزارة الزيارة المقبلة بأنها «دليل على الأساس المتين للثقة المتبادلة» بين واشنطن وتايبيه.

وتعليقا على هذه الزيارة، اتهمت الصين الولايات المتحدة «بتعريض السلام للخطر»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وين بين للصحافيين «إن الصين تعارض بشدة المبادلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان» مضيفا أن بكين قدمت احتجاجا لدى إدارة ترامب.

وأضاف أن على واشنطن تجنب «تقويض العلاقات الصينية الأميركية وكذلك السلام والاستقرار في مضيق تايوان».

وتصر بكين على أن تايوان –التي تسير شؤونها حكومة مستقلة منذ العام –1949 جزء من أراضيها، وتعهّدت مرارا بانتزاعها بالقوة إذا لزم الأمر.

وبينما تحسنت العلاقات بين تايوان والولايات المتحدة بشكل واضح في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تدهورت العلاقات بين واشنطن وبكين في السنين الأخيرة.

وتتطلع الصين إلى تطبيق نموذج قائم على مبدأ «بلد واحد بنظامين» في تايوان، كما هي الحال في هونغ كونغ، ومن شأن هذا النموذج أن يسمح لتايوان بالمحافظة على بعض الحريات، مع خضوعها لسلطة الصين المركزية.

لكن منذ تسعينيات القرن الماضي، ظهرت هوية تايوانية فريدة، ولم يعد كثيرون في الجزيرة يسعون لأي شكل من أشكال التوحيد مع الصين، مما أثار قلق بكين التي تشدد على أن أي إعلان استقلال رسمي من قبل تايوان سيشكل تجاوزا للخط الأحمر.

أكثر من 700 ألف حالة وفاة حول العالم

كورونا.. إصابات أميركا تقارب 4.7 مليون ووفيات البرازيل إلى ارتفاع

سجّلت الولايات المتحدة 1302 وفاة جديدة مرتبطة بكوفيد– 19 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حسب إحصاء لجامعة جونز هوبكنز، أعلنته الأربعاء.

وبذلك، يرتفع إلى أكثر من 156 ألفاً العدد الإجمالي للوفيات التي تمّ إحصاؤها في البلاد منذ بداية انتشار الفيروس الذي ظهر في الصين للمرّة الأولى في ديسمبر.

كما سجّلت الولايات المتحدة 53،847 إصابة جديدة بالفيروس خلال يوم واحد، ليرتفع بذلك إلى 4،77 مليون عدد الإصابات في البلاد، بحسب الجامعة التي تتّخذ من بالتيمور مقرّاً وتُحدّث بياناتها باستمرار.

والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تأثّراً بالجائحة في العالم، لكن على الرغم من ذلك فقد اعتمد الرئيس دونالد ترمب، الثلاثاء، لهجة متفائلة. وقال خلال مؤتمر صحافي حول كورونا في البيت الأبيض إنّ «بعض المؤشّرات تُظهر أنّ جهودنا المضنية لاحتواء الفيروس تسير في الواقع بشكل جيّد جداً، بخاصّة من أجل حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً».

يأتي ذلك فيما قالت وزارة الصحة البرازيلية، أمس الأربعاء، إن البلاد سجلت 51،603 حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و1154 وفاة بسبب المرض الذي يسببه الفيروس خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة. وسجلت البرازيل أكثر من 2.8 مليون حالة إصابة بالفيروس منذ بدء الجائحة، بينما ارتفع العدد الرسمي للوفيات إلى 95،819، وفقا لبيانات الوزارة، في أسوأ تفش للمرض في العالم بعد الولايات المتحدة.

فيما سجلت وزارة الصحة المكسيكية 6148 حالة إصابة جديدة بالفيروس و857 وفاة جديدة، ليصل العدد الإجمالي للمصابين 449،961 والوفيات إلى 48،869. وقالت الحكومة إن العدد الفعلي للمصابين أعلى بكثير على الأرجح من عدد الحالات المؤكدة.

أما الهند فسجلت أكثر من 50 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا لليوم الثامن على التوالي، ليتجاوز عدد الحالات المؤكدة في البلاد منذ أن بدأ الوباء 1.9 مليون إصابة. وأفادت وزارة الصحة، الأربعاء، بوقوع 52،509 حالة إصابة جديدة و857 حالة وفاة خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأشار إحصاء رسمي إلى أن أكثر من 18.3 مليون شخص أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، كما أن 692،854 توفوا جراء مرض كوفيد19– الناجم عنه.

وتم تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ بدء ظهوره في الصين في ديسمبر عام 2019.

وتصدرت الولايات المتحدة قائمتي الوفيات والإصابات، فيما جاءت البرازيل في المركز الثاني في القائمتين، وفي المركز الثالث من حيث الإصابات، جاءت الهند لكنها احتلت المرتبة الخامسة من حيث الوفيات، فيما وجاءت روسيا في المركز الرابع بقائمة الإصابات، وفي المركز الخامس بقائمة الإصابات حلت جنوب إفريقيا، وأزاحت المكسيك بريطانيا من المرتبة الثالثة بقائمة الوفيات لكنها جاءت في المركز السادس بقائمة الإصابات، وتراجعت بريطانيا إلى المركز الرابع بقائمة الوفيات بينما احتلت المرتبة التاسعة في قائمة الإصابات، وجاءت إيطاليا إلى المرتبة الخامسة بقائمة الوفيات غير أنها جاءت في المركز الخامس عشر بقائمة الإصابات، أما فرنسا فكانت سادس أكبر دولة على قائمة الوفيات بيد أن ترتيبها جاء الثامن عشر من حيث الإصابات، وحلت إسبانيا في المرتبة السابعة بقائمة الوفيات لكنها جاءت في المركز الحادي عشر من حيث الإصابات.

الوفيات العالمية

على صعيد آخر، تسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة أكثر من 700 ألف شخص في العالم منذ ظهوره في الصين في ديسمبر الماضي، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام رسمية.

وأحصيت في العالم 700 ألف و489 حالة وفاة من بين 18،547،833 إصابة (10،889،745 تماثلوا للشفاء). وتبقى أوروبا المنطقة الأكثر تضررا مع 211 ألفا و365 وفاة. وسجلت حوالي نصف الوفيات في العالم في الدول الأربع الأكثر تضررا وهي الولايات المتحدة (156 ألفا و806) والبرازيل (95 ألفا و819) والمكسيك (48 ألفا و869) وبريطانيا (46 ألفا و299).

وسجّلت الولايات المتحدة 1302 وفاة جديدة مرتبطة بكوفيد19– خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، حسب إحصاء لجامعة جونز هوبكنز، أعلنته الأربعاء.

وبذلك، يرتفع إلى أكثر من 156 ألفاً العدد الإجمالي للوفيات التي تم إحصاؤها في البلاد منذ بداية انتشار الفيروس الذي ظهر في الصين للمرّة الأولى في ديسمبر.

كما سجّلت الولايات المتحدة 53،847 إصابة جديدة بالفيروس خلال يوم واحد، ليرتفع بذلك إلى 4،77 مليونا عدد الإصابات في البلاد، بحسب الجامعة التي تتّخذ من بالتيمور مقرّاً وتُحدّث بياناتها باستمرار.

والولايات المتحدة هي البلد الأكثر تأثّراً بالجائحة في العالم، لكن على الرغم من ذلك فقد اعتمد الرئيس دونالد ترمب، الثلاثاء، لهجة متفائلة. وقال خلال مؤتمر صحافي حول كورونا في البيت الأبيض، إن «بعض المؤشّرات تُظهر أن جهودنا المضنية لاحتواء الفيروس تسير في الواقع بشكل جيد جداً، خاصة من أجل حماية الأشخاص الأكثر ضعفاً».